

وادي الظهران للتقنية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن



مشروع وادي الظهران للتقنية والذي قامت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بتأسيسه في العام 1426 هجري يُطمح لأن يكون المركز الأكثر رقياً وتطوراً في منطقة الشرق الأوسط للأبحاث الصناعية و التطوير التقني. إضافة لذلك فإن الوادي سيقوم بتقديم خدمات الدعم اللازم من تصنيع و تسويق للابتكارات العلمية ذات الجدوى التسويقية والاقتصادية الناشئة عن الأبحاث الأكاديمية. وادي الظهران للتقنية سيزود البحث الصناعي والتطوير في المملكة بالبنية التحتية اللازمة للازدهار والتطور. المكونات الأساسية لوادي الظهران للتقنية هي:

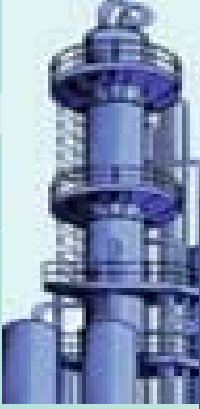
1. مجمع الملك عبدالله بن عبد العزيز للأبحاث الصناعية (كاسب).
2. مركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية (سايتك).
3. مركز الابتكارات.
4. حاضنات الأعمال.
5. مكتب الارتباط مع الصناعة.
6. مركز الخدمات الإستشارية.

إن رسالة وادي الظهران للتقنية هي توفير البيئة الاقتصادية و التقنية المناسبة التي تساهم في مساعدة الباحثين على الابتكار والإبداع الفكري وأن يمثل الوادي نواة تركيز للبحث والتطوير الصناعي في المنطقة و بشكل خاص في المملكة العربية السعودية. يتم التخطيط لأن يماثل الوادي المراكز العالمية ذات الأهداف المشابهة المتواجدة في سنغافورة, هونغ كونغ, كامبريدج, أكسفورد, أستون, شيفيلد, أبردين, نيو يورك, نورث كاليفرنيا ووالي السيليكون,

التخطيط العمراني للوادي سيوفر المحيط البيئي المناسب لتحويل الابتكار و الأفكار الخلاقة إلى مشروعات اقتصادية و تجارية. يتوقع أن تساهم الخدمات القيمة بالإضافة إلى الفعاليات التي سيقدمها الوادي في إيجاد التفاعل والتواصل بين الشركات المتواجدة. إن وادي الظهران للتقنية عبارة عن "مهمة محلية ذات رؤية عالمية".



مؤسسات و شركات عالمية بدأت في التفاعل أو في التواجد في وادي الظهران للتقنية وهي: شلمبرجيه و إنتل (الولايات المتحدة الأمريكية), سيبا (سويسرا), جي سي سي بي و يوكوجاوا (اليابان). إن الدعم الأكاديمي من قبل الجامعة للوادي سيمثل محفزاً مساعداً لهذا التواجد البحثي القوي من قبل الشركات و سيساهم في تفعيل و تنشيط (و الاستفادة من) المراكز التقنية و العلمية المتواجدة في المنطقة.



أهداف وادي الظهران للتقنية



- التسويق التجاري للأبحاث و توجيه البحوث الجامعية بحيث تكون ذات مردود اقتصادي بالإضافة إلى المساعدة على تسريع عمليات تحول الابتكارات التقنية إلى منتجات تجارية.
- إيجاد موقع مهم للمملكة العربية السعودية على المستوى العالمي في مجال الأبحاث الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية و برامج الابتكار والإبداع.
- توفير قاعدة لوجود قوي للشركات العالمية والمشروعات العملاقة و بالتالي توجيه التكنولوجيا العالمية مرتفعة المستوى إلى الاقتصاد المحلي.
- توفير برامج حاضنات الأعمال وذلك لمساعدة الشركات الصغرى والمتوسطة تقنياً، مادياً و إدارياً.
- الاستفادة من وجود الشركات الصناعية بالقرب من الجامعة و ذلك بتوفير فرصة للطلاب في التعرف بشكل واقعي و عملي على المشاكل الصناعية.
- خلق فرص وظيفية للطلاب وذلك خلال فترة دراستهم في الجامعة أو بعد تخرجهم منها و بالتالي المشاركة في المشاريع الصناعية الناشئة.

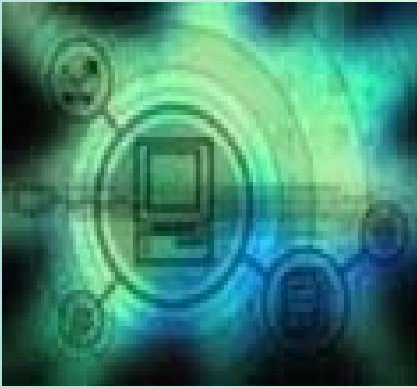




الدور المتوقع للشركات في وادي الظهران للتقنية

الدور الصناعي للشركات الكبرى عالمياً لم يعد كما كان سابقاً بل تطور بحيث أن الشركات أصبحت تخصص جزء ليس بالهين من مردوداتها المالية للصرف على البحث والتطوير وذلك لا يتعلق فقط بما يختص بأنشطتها التشغيلية اليومية المتعلقة بالإنتاج، التسويق، موارد الطاقة، المياه و البيئة بل يمتد إلى مجالات أخرى مهمة ومنها العلاقة مابين المجتمعات و كل من التقنية والاقتصاد. تعتبر شركات كبرى مثل إنتل، مايكروسوفت، جي إم، جي إي و شل أمثلة على ذلك حيث أنه من المعروف أن هذه الشركات تقوم بصرف جزء من ميزانياتها المخصصة للبحث والتطوير على التعليم، الرعاية الصحية، الطاقة والبيئة وما إلى ذلك.

هناك حاجة ماسة في المملكة العربية السعودية للتحول من الاقتصاد الاستهلاكي إلى التعليم النوعي و إيجاد الوعي الثقافي لأهمية البحث والتطوير في مقاربة حاجات الإنسان اليومية المتصلة بالمياه، الطاقة و البيئة وما إلى ذلك بالإضافة إلى تشجيع الصناعات الصغرى على دخول الأسواق العالمية ذات البيئة التنافسية و خاصة بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية. كما أنه من الضروري القيام بخلق الوعي بالمسؤولية و تطويرها لدى الأجيال المستقبلية و تعريفهم بضرورة التطوير الفكر المهني المحترف و ذلك لمواجهة التحديات المستقبلية لمجتمعنا.



يعتبر الإنفاق على البحث والتطوير أساسياً في تطوير الابتكارات التقنية و ذلك يؤثر بشكل مباشر على زيادة الإنتاج و النجاح الاقتصادي. إن النظرة إلى الوضع الحالي إلى مستويات دعم البحث والتطوير من الممكن أن يعطي فكرة عن الوضع الحالي و تقدير للنتائج المستقبلية. معدل الإنفاق في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير على البحث والتطوير حوالي 2 % من ناتج الدخل القومي بينما أن الدول المتقدمة تكنولوجياً و صناعياً تقوم بصرف أكثر من ذلك. على سبيل المثال كوريا الجنوبية تخصص 2.7 %، الولايات المتحدة تخصص 2.9 % و اليابان تخصص 3.5 % من ناتج الدخل القومي على أنشطة البحث والتطوير. الصورة معاكسة لذلك تماماً في الدول العربية حيث يتراوح الإنفاق ما بين 0.05 % إلى 0.4 % من ناتج الدخل القومي.

الشركات الوطنية الكبرى لديها دور أساسي ومهم في مواجهة احتياجات المجتمع التقنية و الاقتصادية و مما يدعو للتعاون دائماً أن قيادات هذه الشركات لديها الوعي الكافي لأهمية دعم أنشطة البحث و التطوير في المملكة.

إن وادي الظهران للتقنية ينظر إلى هذه الشركات و إلى إدراكها لأهمية البحث والتطوير و دعمها لتكون القوة الدافعة في تحقيق أهدافه المأمولة و إلى انعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني. إن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مع تعهداتها بالالتزام بكل واجباتها في هذا الاتجاه، تعتقد أن تعزيز تحالفها الإستراتيجي مع الصناعة يعتبر متطلب أساسي لنجاح مشروع وادي الظهران للتقنية. تعتبر الجامعة أن مشروع وادي الظهران للتقنية تحدي مهم ولكن لا بد من إنجازه و أن قيادات القطاع الصناعي في المملكة يشاركونها مثل هذا الرأي. العمل المشترك هو سبيلنا لتطوير قاعدة علمية و تقنية و معاً نستطيع أن نشكل و بشكل فعال مستقبلنا.

الفوائد الأساسية للشركات الكبرى المشاركة في وادي الظهران للتقنية



- توفر معامل للبحث والتطوير و أماكن مكتبية مما يمكن الشركات من التوسع في أنشطتها البحثية والتطويرية
- توجيه الأنشطة البحثية لتلبية الاحتياجات الإستراتيجية على المستوى الوطني. و هذا ممكن تحقيقه من خلال أ) الشركات المشاركة في الوادي سيتم اختيارها على أساس أنشطتها البحثية المرتبطة بالاحتياجات الإستراتيجية للمملكة ب) توجيه الأبحاث الأكاديمية لأساتذة وطلاب الجامعة إلى الاحتياجات الإستراتيجية ج) دعم المجالات البحثية ذات التوجهات الحديثة في الجامعة
- الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة (مركز الابتكارات, حاضنات الأعمال و مركز الاستشارات الهندسية) في وادي الظهران للتقنية .
- التفاعل بين العاملين من الشركات ذات الأنشطة المختلفة (الطاقة, البيئة, استخراج النفط, خدمات التكرير, محللين اقتصاديين, تكنولوجيا المعلومات) المتواجدة في الوادي بالإضافة للباحثين الجامعيين.
- توفير بيئة مناسبة ذات بعدين صناعي و أكاديمي للعاملين في الشركات المختلفة من أصحاب الأفكار الجديدة والإبداعية مما يساهم في تنويع الأهداف الاقتصادية للشركات في مجالات مختلفة بدون الابتعاد عن الأنشطة الاقتصادية الأساسية للشركات.
- الاتصال المباشر مع طلاب الجامعة (بالإضافة لتقييمهم) والذين هناك إمكانية لتوظيفهم مستقبلاً بعد تخرجهم من الجامعة, عن طريق توظيفهم بشكل داخلي أو جزئي في وادي الظهران للتقنية.
- إمكانية حضور العاملين في وادي الظهران للتقنية لمحاضرات, في الجامعة, ذات علاقة بواجباتهم الوظيفية.



وادي الظهران للتقنية الموقع الأكثر أهمية تكنولوجياً في منطقة الخليج؟

التعاون المؤسساتي

جميع الشركات العاملة في الوادي بالإضافة إلى الجامعة ستعمل معاً في مقاربة حلول المشاكل المختلفة إضافة إلى توفير فرص لمشاريع اقتصادية جديدة.

الباحثين المؤهلين في الجامعة

يعمل في الجامعة عدد كبير من العلماء, حملة شهادة الدكتوراة و المهندسين رفيعي المستوى المؤهلين لتحويل المعرفة العلمية إلى حلول تقنية للمشاكل الهندسية و العلمية المختلفة.

المستوى العالي من الابتكار

تعتبر الجامعة مركزاً متقدماً في المنطقة للأبحاث, الابتكار و التطبيق العملي العلمي في مجالات النفط, التكرير, التصنيع, الفضاء, الطاقة, البيئة.... الخ.

المهارات ذات الكفاءة التقنية

يوجد في الجامعة عاملين ذو كفاءة علمية عالية وطموحين للتطوير الدائم وهم من جميع أنحاء العالم.

القيادة الوطنية المؤهلة و التعاون الإقليمي

تواجد القيادات الوطنية المؤهلة ذات التوجه الاقتصادي تعمل مع موظفين حكوميين تقدم الملايين من الريالات لدعم الأبحاث من أجل مواجهة الاحتياجات الوطنية و تقدم المنطقة.

الكلفة الاقتصادية الأقل

تعتبر المنطقة التي يتم انشاء وادي الظهران للتقنية فيها من المناطق التي توفر للأعمال الاقتصادية كلفة تشغيلية أقل, بالإضافة لتوفر البنية التحتية التقنية و بأسعار مناسبة مما يسمح بتأسيس مشاريع اقتصادية و تقنية ذات جدوى اقتصادية مرتفعة.

المكان الأنسب لتنفيذ الأفكار الإبداعية

وادي الظهران للتقنية المكان الأنسب لتحويل الأفكار الإبداعية و خطط المشاريع الاقتصادية إلى واقع ملموس حيث يتم الدعم عن طريق حاضنات الأعمال, نقل التكنولوجيا و الدعم المالي.

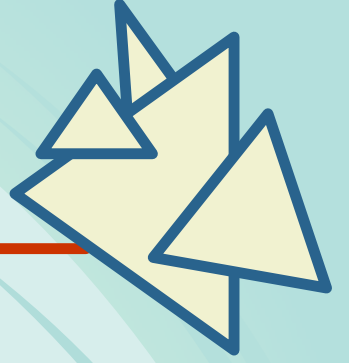
التكلفة المعيشية ذات المستوى المقبول

المنطقة توفر أسعار مناسبة للسكن, مدراس عالية المستوى و أسباب الراحة و فرص التوظيف والعمل التنافسي مع المناطق التكنولوجية الأخرى في آسيا والصين.

الموقع المثالي

يمثل وادي الظهران للتقنية واحة غنية للتكنولوجيا في منطقة متسارعة النمو الاقتصادي, قريبة من أسواق دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة لوجود الكفاءات العلمية المؤهلة و الضرورية للنجاح الاقتصادي في المستقبل.

وادي الظهران للتقنية



لمزيد من المعلومات وللمشاركة والمساهمة في تطوير وادي الظهران للتقنية
يمكنكم الاتصال ب:

الدكتور/ فالح بن عبدالله السليمان

وكيل الجامعة لتطوير التقنية والعلاقات الصناعية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الظهران, ص.ب. 15, 31261, المملكة العربية السعودية

تلفون:

00966-3-860-7200

00966-3-896-7777 توصيلة 555

فاكس:

00966-3-860-7202

بريد إلكتروني:

dtv@kfupm.edu.sa

و يمكنكم زيارة الموقع التالي:

<http://dtv.kfupm.edu.sa>